

مقدمة موضوع عن العنف اسبابه واضراره

نظرًا لوجود العنف بشكل كبير حول العالم لا يُنظر إليه على أنه قضية عدالة جنائية فحسب بل أنه مشكلة صحية عامة، حيث يمكن أن يؤثر العنف على الناس في كل مرحلة من مراحل الحياة، وكذلك على حياة الجيل القادم، حيث أن العنف يدمر المجتمع بأكمله، فمن أبرز الآثار على الصحة تتمثل في الإصابة والعجز، واضطرابات الطعام والنوم، والأمراض المنقولة جنسيًا، والاكنتاب، كما له العديد من التأثيرات الاقتصادية وتتمثل في عدم القدرة على العمل وفقدان الأجور، والتعرض لمعارك قضائية طويلة ومكلفة، وخسارة المسكن والممتلكات.

موضوع عن العنف اسبابه واضراره

يعتبر العنف بأنه ظاهرة عالمية حيث تعتبر السبب الرئيسي لوفاة الاشخاص حول العالم، فهي تؤدي لوفاة أكثر من 1.6 مليون شخص في كل عام، غالبًا ما يكون أقصى أشكال العنف والجريمة هي بسبب أعراض التحديات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الأساسية مثل عدم المساواة الاجتماعية، والتوسع الحضري السريع، والفقر، والبطالة، حيث يؤدي العنف إلى خفض النمو الاقتصادي بشكل كبير، ويشكل عقبة في الحد من الفقر، بينما يتسبب العنف في صدمة نفسية وجسدية، إلى أنه يصل للتقليل من نوعية الحياة للمجتمع.

مفهوم العنف

يعتبر العُنف أحد الظواهر المجتمعية المنتشرة، حيث يمثل استخدام مجموعة من السلوكيات القوية والفاشية التي يقوم بممارستها شخص أو مجموعة من الأشخاص تجاه شخص أو حيوان، حيث يعتبر العُنف اسم ومصدره عُنف، فعندما يقال عامَلَه بعُنف أي بشدّة وقساوة، فهو يبين استخدام القوّة الجسديّة استخدامًا غير مشروع أو مطابق للقانون بهدف الاعتداء أو التدمير أو التخريب أو الإساءة لا تلجأ إسرائيل إلا إلى العُنف، حيث يعتبر أصل كلمة العنف هو الكلمة المنتهكة، حيث أنها تمثل انتهاكًا لسلامة الشخص الجسدية والمعنوية والشخصية، كما أنها تعبر عن إساءة استخدام القوة.

أسباب العنف

يعتبر العنف بأنه استخدام للقوة الجسدية في الإيذاء أو الإساءة أو الإضرار أو التدمير، حيث أن هناك العديد من الأسباب التي تؤدي للعنف، ومن أبرز هذه الأسباب وأهمها ما يلي:

العوامل الذاتية

تعتبر العوامل الذاتية بأنها العوامل التي تكون بسبب الفرد نفسه، حيث أن هناك العديد من العوامل التي تؤدي للعنف ومن أبرزها ما يلي :

- ضعف الوازع الديني.
- الشعور المتزايد بالإحباط.
- ضعف الثقة بالنفس.
- الرغبة في الاستقلال عن الكبار.
- العجز عن إقامة علاقات اجتماعية سليمة.
- الرغبة في الحصول على أشياء يصعب قبولها.
- عدم القدرة على مواجهة المشكلات التي يعاني منها الفرد.

التنشئة داخل الأسرة

تُعتبر الأسرة بأنها مجموعة من العلاقات الاجتماعية الوثيقة التي توفر لأفرادها الأساس للتواصل والتعاون منذ اليوم الأول لولادتهم، حيث تعتبر التنشئة الاجتماعية من الحاجات الأساسية للإنسان، ومن أبرز الأسباب التي تحقق العنف بسبب الأسرة ما يلي :

- التفكك الأسري.
- التدليل الزائد من الوالدين.
- عدم متابعة الأسرة لسلوك الأبناء.
- الضغوط الاقتصادية للأسرة.

الإدمان على المخدرات والكحول

يعتبر تعاطي الكحول والمخدرات يرتبط بشكل أساسي في العنف عند الشباب، فهو يؤدي إلى زيادة العدوانية وتقليل الخوف، مما يزيد من احتمالية عنف الشباب، كما ينخرط المراهقون في تعاطي المخدرات والكحول للترفيه عن أنفسهم للشعور بالرضا، بحيث يمكن أن تؤدي هذه المشاعر بعد ذلك إلى إظهار المراهق لسلوكيات عدوانية وغضب .

الضغط الفردي

يتمثل الضغط الفردي في ضغط الأقران، حيث أن له دورًا محوريًا في العنف، حيث يعتبر الأطفال بأنهم أكثر عرضة للانخراط في سلوكيات خطيرة أو عنيفة عندما يتصرفون كمجموعة، وغالبًا ما يشعر المراهق الذين لا يتصرف بالعدوانية أو العنف بمفرده بأنه متمكن عندما يكون في مجموعة، كما قد يكون المراهق عنيف أو عدواني عندما يشعر بالضغط، فهو يصبح كذلك من أجل الحفاظ على مكانته في المجموعة .

البيئة

تعتبر البيئة التي يعيش بها الفرد لها دورًا أساسيًا في التعرض للعنف، وذلك بسبب نقص في حماية الشرطة للمواطنين، فعندما يعيش الفرد في أحياء تعاني من تحديات اجتماعية واقتصادية يشعر أن خياره الوحيد للبقاء هو الانضمام إلى عصابة أو الانخراط في العنف، فعندما يكون هذا النوع من التفكير هو الأساس فمن المرجح أن يتصرف الأفراد بعدوانية ويشاركون في السلوكيات العنيفة .

الإعلام

تشير الأبحاث إلى أن العنف في وسائل الإعلام يؤثر على الأفراد ويمكن أن يجعلهم يتصرفوا بعدوانية، حيث يعتبر العنف بالإعلام بأنه يساعد على تنمية شعور العدوانية، فهو يظهر من خلال مُبالغة الإعلام في تصوير العنف كسلوك مثير ومقبول، بالإضافة إلى ترويح المجرمين كأفراد خارقين يقومون بعمليات بطولية، كما أظهرت الدراسات أن ممارسة ألعاب الفيديو العنيفة تزيد من الأفكار والسلوكيات العدوانية .

أشكال العنف

هناك العديد من أنواع وأشكال العنف، حيث يعتبر العنف قضية معقدة ولا يمكن أن يكون تصنيف أنواع مختلفة من العنف دقيقًا على الإطلاق، حيث من أبرز هذه الأنواع ما يلي :

- **العنف الجسدي** : حيث يشمل العنف الجسدي العديد من الأمور كالضرب أو الحرق، أو الركل، اللكم أو العض، والتشويه أو القتل، أو استخدام الأسلحة.

- **العنف اللفظي:** حيث أن العديد من الأقوال أو التعبيرات المؤذية التي عند استخدامها تعتبر نوعًا من أنواع العنف، كارتفاع نبرة الصوت والصراخ.
- **العنف النفسي:** إن جميع أشكال العنف لها جانب نفسي لأن الهدف الرئيسي من العنف أو الإساءة هو الإضرار بسلامة وكرامة شخص آخر، ويشمل العزل أو الحبس.
- **العنف الجنسي:** وهو الانخراط في أعمال أخرى غير مرضية وذات طبيعة جنسية مع شخص آخر، حيث يتم الشعور بتدني احترام الذات، فهو يشمل التحرش الجنسي في مكان العمل، حيث يعتبر العنف الجنسي سلاحًا من أسلحة الحرب والتعذيب.

أضرار العنف على الفرد والمجتمع

أعلنت جمعية الصحة العالمية أن العنف يمثل مشكلة صحية عامة عالمية كبرى ومنتامية، كما أن هناك الكثير من الأضرار للعنف التي تؤثر على المجتمع ومنها تعرض البعض للإساءة اللفظية أو الجسدية و النفسية التي تؤثر عليهم بشكل كبير، كما يمكن بيان هذه الأضرار على النحو الآتي :

- فقدان العمل والتشرد.
- نقص الحافز أو عدم الشعور بقيمة الذات.
- الثبات في علاقات مسيئة وعدم الخروج منها.
- تهديد الأمن الأسري وتلاشي الاستقرار.
- الاعتداء الجسدي والجنسي على الأطفال.
- مشاكل الصحة العقلية والتي تتمثل في القلق ومشاكل الأكل والنوم.
- تهديد الأمن المجتمعي وزعزعة كيانه نتيجة تفشي العنف كظاهرة.
- التعرض للإصابات الخطيرة ومثل كسور في العظام، وحروق، وسواد في العيون.

كيفية التخلص والحد من ظاهرة العنف

تعتبر ظاهرة العنف بأنها تدل على عدم استقرار المجتمع وبداية التفكك، فلا بد من معالجة الظاهرة لقيادة المجتمع وحياة الأفراد فيها، بحث يكون هناك انسجامًا بين الأفراد بشكل طبيعي، ومن أبرز الطرق التي تساهم في التخلص من ظاهرة العنف ما يلي:

- استخدام أساليب تعديل السلوك والبعد عن العقاب.
- ضبط السلوك وتحديد عوامله وأسبابه ثم القيام بضبطه تدريجيًا.
- توفير فرص عمل وإيجاد مصادر دخل تمكن الشباب من بناء الأسر.
- عمل ورشات ولقاءات للأمهات والأباء لبيان أساليب ووسائل التنشئة السليمة.
- نشر الوعي في المجتمع وتنقيفه بمعلومات صحيحة حول مدى انتشار العنف.
- تشجيع الأطفال المُعتَقين والمراهقين الذين تعرّضوا لظروف بإكمال تعليمهم ومساعدتهم.
- دراسة حالات العنف دراسة دقيقة ومعرفة الجوانب النفسية والاجتماعية والعضوية التي تتطلب المعالجة.
- التعاون مع رجال الدين لنشر خطاب يُعزّز من مبادئ الاحترام والتكافل بين أفراد المجتمع، ويحارب العنف والتطرف.

خاتمة موضوع عن العنف اسبابه واضراره

على الرغم من أن العنف غالبًا ما يُنظر إليه والاستجابة له باعتباره جزءًا لا مفر منه من الحالة الإنسانية، فهو يعتبر أحد المواضيع المهمة التي ينبغي بتوعية الأفراد بها والتركيز بشكل متزايد على منع السلوك العنيف والعواقب، فقد تناولنا وإياكم باقة مُتكاملة من الحديث حول مفهوم العنف، حيث يعتبر أحد الظواهر المجتمعية المنتشرة بشكل كبير، وقد أوضحنا في الموضوع العديد من الأسباب التي تؤدي للعنف، وانتقلنا في الحديث حول أضرار العنف على الفرد والمجتمع، ونختم أخيرًا في كيفية التخلص من ظاهرة العنف والحد منها.